[25] بن بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، قال: حدثنى يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي [عن محمد بن كعب القرظى] (1) عن محمد بن خيثم أبى يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلى عليه السلام رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلما نزلها النبي صلى ا عليه وآله فأقام بها، رأينا ناسا من بنى مذبح يعملون في عين لهم في نخل، فقال لى على عليه السلام: يا أبا اليقظان ! هل لك أن نأتى هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلى فاضطجعنا في صور (2) من النخل في دقعاء من التراب فنمنا، فوا ما أهبنا الا رسول ا يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلى: " يا أبا تراب " ! - لما يرى عليه من التراب - قال: ألا احدثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا: بلى يا رسول ا ! قال: احمير ثمود الذى عقر الناقة، والذى يضربك يا على على هذه - يعنى قرنه - حتى تبل منه هذه - يعنى لحيته (3). 4 - ومن الجزء الاول من صحيح البخاري في باب نوم الرجل في المسجد في نصف المجلدة أو زيادة على ذلك من أجزاء ثمانية، بالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز ابن أبى حازم، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد قال: جاء رسول ا - صلى ا عليه وآله - الى بيت فاطمة - عليها السلام - فلم يجد عليا في البيت، فقال: أين ابن عمك ؟ قالت: كان بينى وبينه شئ فغاضبني فخرج فلم يقل (4) عندي. فقال النبي - صلى ا عليه وآله - لانسان: أنظر أين هو ؟ فجاء فقال: يا رسول ا، هو في المسجد راقد فجاء رسول ا - صلى ا عليه وآله - وهو مضطجع فوجده قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب، فجعل

---

(1) ما بين المعقوفتين موجود في المصدر (2) أي جماعة (3) مسند احمد الجزء الرابع ص 263 - وفضائل الصحابة له ج 2 ص 686 ح 1172 (4) وفى نسخة: فلم يقم